

الطريق فإذا بك تقع في بالوعة مكشوفة، فيتجمع حولك الاطفال يضحكون ويقهقهون صائحين: «عمي كور.. طاح في التنور»!!

وهكذا ترى ايها القارىء «المخرخش» انني اعلم عن حالك الكثير، واعرف عن أوضاعك الكثير، واعلم انك الآن مجنون أو شبه مجنون من هول ما رأيت وسمعت وشاهدت خلال العام المنصرم!

* * * *

الهفمخ والعريان

يحكى أن عريانا لفى على «مفصخ» ذات يوم فقال له:

«وش انت من الطيور»؟

فأجاب «المفصخ»:

«شاهين»..

فبادره العريان بقوله:

«والنعم»

ثم اردف قائلاً:

«طلبناك يا شاهين»

فقال «المفصخ»؟

«تم»..

فقال العريان:

«الثوب الذي عليك»!

فاجابه «المفصخ» ضاحكا:

«بس غالي وطلب رخيص، ما بغيت شي ثاني بعد»؟

فربت العريان على ظهره وقال:

«خلك ذخر يا الاخو»

ثم ان العريان وقف منتظرا العطية ساعة وساعتين وثلاث فلم ير مما طلب شيئاً فتنحج.. ثم سعل بقوة.. ثم كرر التنحج. دون ان يلتفت اليه «المفصخ» او يفي بوعدده! فقال العريان في سره لا بد انه نسي.

فربت عى ظهره وقال:

«اظن ان الثوب عزيز عليك وايد»؟